



Item 3 ID w SR on Freedom of Religion

السيد الرئيس،

تودّ منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين شكر المقرر الخاص شهيد على تقريره. ونحن نشاركة القلق إزاء استهداف ومضايقة وترهيب أو تمييز الجهات الحكومية وغير الحكومية للجماعات الدينية. وعلى وجه الخصوص، ننفق مع تقييمه للتمييز الديني الذي يتجلى في العديد من الدول في كافة مجالات الحياة، منها مجال العمل والتعليم والسكن.

فعلى سبيل المثال، كتّفت الحكومة في البحرين أشكال التمييز المباشرة والهيكلية ضد الطائفة الشيعية التي تمثل الأغلبية في البلاد. وفي الآونة الأخيرة، شنت السلطات حملة من المضايقات القضائية ضد 75 زعيم ديني شيعي على الأقل، منهم الشيخ عيسى قاسم، وهو الرجل الدين الشيعي الأبرز في البلاد. لقد سحبت الحكومة جنسية الشيخ عيسى قاسم في يونيو 2016 ويواجه حالياً المحاكمة واحتمال الترحيل.

ومنذ فترة طويلة، لا يزال يواجه المجتمع الشيعي في البحرين التمييز المؤسسي تقريباً في كافة هيئات المجتمع البحريني. يتم استبعاد الشيعة بصورة غير متناسبة عن الخدمات الاجتماعية والتوظيف في القطاع العام، فيمنع الشيعة من حيازة مناصب عليا في الهيئات الحكومية الهامة، مثل القضاء. عملياً، يمنع جهاز الأمن تجنيد الشيعة، فتمثّل غالبية السكان في البلاد فقط 2% من قوة الجيش والشرطة في البحرين.

إننا نشعر بالقلق إزاء هذه الأشكال المنتظمة للتمييز، بما في ذلك التمييز الديني، تهميش السكان و تقسيم المجتمعات. ولذلك، نودّ أن نسألكم ما إذ وجدت تدابير في ولايتكم توصي الدول باتخاذ خطوات فعالة نحو خلق بيئة تحترم على قدم المساواة حقوق الأشخاص من كافة الأديان والمعتقدات، ولا سيما في المجال العام؟

شكراً